الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية المعمورة

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2019
محضر الجلسة
السبت 27 أفريل 2019

عملا بأحكام الفصل 216 من القانون الأساسي عدد 29 مؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية انعقدت بمقر بلدية المعمورة الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية للمجلس البلدي لسنة 2019 وذلك يوم السبت 27 أفريل 2019 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال برئاسة السيدة عبير الفن المؤدب رئيسة البلدية وبحضور السادة أعضاء المجلس البلدي :

زهير المؤدب - زهير مخلوف - فاطمة البلطاجي - محمد بن علي - هيكل الشاوش - سارة بن عرفة - فاتن بنناجي - أسامة الزياتي - أسامة الزياتي.

كما حضر الجلسة السيد يحي عبيدي الكاتب العام للبلدية ومقرر الجلسة والسيدة سناء بن حميدة رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالبلدية وحضر جمع من الإطارات المحلية دونت أسمائهم بالقائمة المعدة للغرض .

افتتحت السيدة عبير الفن المؤدب رئيس البلدية الجلسة بكلمة رحبت في مستهلها بالحضور وشكرتهم على تفاعلهم مع العمل البلدي ومواكبتهم لمختلف الأنشطة البلدية وذكرت الحضور بأهم الأعمال التي قامت بها البلدية أو التي ستقوم بها والمتمثلة في كراء فضاء سيدي بنداود والإستعداد لموسم الصيف بدهن الأرصفة وترقيع الطرقات ومسح المسالك بواسطة الآلة الجارفة التابعة للإدارة الجهوية للتجهيز بنابل والمداواة بحواشي السبخة وبالأماكن المحتملة لتوالد الحشرات وإصلاح الفوانيس المعطبة بشبكة التنوير العمومي . كما أوضحت للحضور موضوع العثور على قطع أثرية محتملة في منطقة بحر المرسى عند قيام أحد المواطنين بتنفيذ أشغال بناء موضوع رخصة بناء وما تم في شأنه من مراسلات بين البلدية والمعهد الوطني للتراث وما قامت به البلدية من إجراءات من أجل إيقاف الأشغال إلى حين التأكد بصفة قطعية من قبل مصالح المعهد الوطني للتراث من وجود آثار من عدمه. ثم أحالت الكلمة للحضور فكانت المداخلات على النحو التالي :

1- قيس الزياتي :

أوضح أنه تقدم للبلدية بشكوى ضد جاره المسمى الحبيب مخلوف الذي يقوم بتربية الحيوانات (خرفان) بمنزله الكائن بنهج الحبيب الزياتي منذ مدة إلا أن البلدية لم تتخذ الإجراء المناسب إلى حد الان مما تسبب في هروب المكثري من منزله وتضرره ماديا من ذلك .

2- شكري مخلوف :

ذكر أنه تقدم منذ أربعة سنوات بعريضة في شأن التلوث الكميائي الذي يصدر عن جاره بشارع الحرية إلا أن البلدية لم تحرك ساكنا ولم تتخذ أي إجراء وأكد ان التلوث ليس بالسبخة فقط بل حتى في الأحياء السكنية على غرار جاره المذكور .وتساءل عن قيام البلدية بإعداد الحفر بشارع الحرية لترقيعها ولم تقم بالتدخل فيها بواسطة الخرسانة الإسفلتية .

3- سامية مخلوف :

طالبت بتطبيق القانون على المواطنين المخالفين الذين يقومون بتربية الماشية داخل الأحياء السكنية وأوضحت أنها تقدمت بشكاية للبلدية منذ ستة سنوات في شأن تربية حيوانات بما أقلق راحتها وراحة الأجوار من الضجيج والروائح والحشرات .

4- أشرف رحيم :

لاحظ أن عملة البلدية يقومون بإصلاح الحفر بالطرقات بطريقة عشوائية وغير احترافية حيث لا يقومون بتنظيف أماكن التدخل وليست لهم المهارات اللازمة وعليه فالمقترح تمكينهم من تكوين في المجال لدى إحدى المقاولات .

5- المنصف القابسي :

أفاد بأن شبكة التنوير العمومي بطريق الشاطئ معطلة وقد سبق وقام بإعلام المصالح البلدية بذلك ولم يقع إصلاحها إلى حد التاريخ كما طلب بدورية تنظيف البطحاء وراء المقهى ودورية المداواة بالسبخة وبالتضبيب الحراري ليلا .وتساءل عن عدم استجابة البلدية لطلبه بتحويل فضاء اللواء الأزرق من أمام مقهى الشاطئ حيث قام بحجب الواجهة البحرية على رواد المقهى وطالب من جديد بكل لطف أن يقع الإستجابة لمطلبه .

6- سامية الموخر :

إشتكت من الحالة الرديئة للطرقات بحي جنان المعمورة ومن تكاثر الحفر بها ومن غياب الحاويات وتراكم الفضلات وكثرة الذباب كما أوضحت أن متساكني الحي كانوا يعاضدون مجهودات البلدية في مجال صيانة الطرقات الا أنهم لم يعودوا يفعلون ذلك لأن غالبيتهم لم يعودوا يقيمون بالحي بل يتولون كراء محلاتهم في الموسم الصيفي .

7- رؤوف كريشان :

أشار الى أن المقدمة التي تفضلت بها السيدة رئيسة البلدية في بداية الجلسة لم يجد فيها نفسه مع سكان حي جنان المعمورة وتعرض الى العديد من النقائص التي يعاني منها حي جنان المعمورة والمتمثلة أساسا في عطب لبعض فوانيس التنوير العمومي وتاكل حالة الطرقات وتاكل ممر المعاقين وبقية الممرات المؤدية للبحر وطلب جلسة عمل مع البلدية بصفته رئيس نقابة المالكين تتم دعوة كل المتساكنين لها لحثهم على خلاص المعاليم البلدية والنظر في امكانية تحسن الخدمات البلدية بالحي .

8- نبيل ساسي :

دعا البلدية الى الشروع في صيانة المركب المركزي وشارع البيئة وخاصة المقاعد العمومية استعدادا لفصل الصيف ولموسم المهرجانات وخاصة مهرجان إنماء كما أعلم الحضور أنه تمت إضاعة الفرصة على شباب المعمورة من خلال فوات أجل تقديم ملفات الحصول على التمويل المخصص من قبل التعاون الفني الألماني لانجاز ملعب الحي نظرا لتمسك المجلس البلدي بتحويل السوق الاسبوعية مكان ملعب الحي بما استحال على جمعية اليافعين واليافاعات صاحبة الفكرة تقديم طلب التمويل مرفوقا بالدراسة الفنية في الاجال المحددة من الممول الألماني .

9- محمد بن حمودة :

طالب البلدية بالإسراع في تعبيد شارع الحرية الذي تاكل بصفة ملحوظة وتسبب في الحاق الضرر بالسيارات وبالمنازل .

10- سميرة لحر + فاطمة بنعلي :

طالبنا البلدية بتنفيذ قرار إزالة حيوانات الصادر ضد جارتها المواطنة فاطمة بنناجي التي تقوم بتربية الحيوانات بمستودعها مما ألحق الضرر بجميع الأجوار كتكاثر الناموس وانبعاث الروائح الكريهة

والضجيج المنبعث من الحيوانات وكذلك تعمد المواطنة المذكورة تكديس فضلات البناء بالطريق العام وتساءلتا عن سبب عدم تنفيذ هذا القرار رغم أنه يمنع تربية الحيوانات بالمنطقة السكنية .

11- سعاد مخلوف :

أفادت أنها تقدمت بمطلب للبلدية بتاريخ 02 جانفي 2019 ترغب فيه في الترخيص لها في الانتصاب الموسمي في فصل الصيف ولم تتلقى إجابة في حين أن القانون ينص على ضرورة الإجابة في ظرف 21 يوما .

12- حاتم ساسي :

انتقد عمل المجلس البلدي لما فيه من تجاذبات وعدم تفعيل اللجان البلدية وعدم متابعته حسب رأيه للكراء لتطبيق بنود عقد مقهى الشاطئ حيث أنه من المفروض فإن المتسوغ يجب أن يقوم بدهن المحل 03 مرات في السنة إلا أنه لا يقوم بذلك ، وطالب بتطبيق القانون في كل المجالات .

13- محمد الخليفي :

تساءل عن مشروع توسعة المستوصف المحلي حيث أنه على وضعيته الحالية يشهد اكتظاظ وحتى في قاعة الإنتظار فإن العديد من كبار السن لا يجدون أماكن للجلوس ويعرف ان هذا المطلب من صلاحيات الصحة ولكن البلدية دورها أن تنسق الحاجيات بالمدينة وتضغط في اتجاه تحقيقها . كما اوضح انه لا يوجد تنسيق بين المتدخلين العموميين في الملك العمومي للطرق والبلدية من أجل تجنب تكسير الطرقات أو إصلاحها عند الإقتضاء و تساءل أيضا عن مجهودات البلدية في إزالة المصبب الوقتي للفضلات وعن الإستعداد لفصل الصيف واقترح وجود حاويات خفيفة على الشاطئ .

14- محمد الغزيل :

أشار إلى أن البلدية لم تحرص بالقدر الكافي من أجل مراجعة المنطقة الأثرية وقد اتصل بمصالح معهد الآثار وأفادوه بأنه يمكن مراجعة هذه المنطقة على أن تقوم البلدية بذلك وأفاد بأنه قدم قضية ضد البلدية منذ 2004 وطالما العملية ممكنة مع المعهد الوطني للآثار فلماذا إضاعة الوقت في التقاضي . كما أشار إلى أن هناك حاجز بين المجلس البلدي وسكان القرية السياحية منذ 15 سنة وأن جمالية مدينة المعمورة من جمالية القرية السياحية والبلدية تتدخل بالقرية السياحية مثلها مثل بقية أحياء المدينة ولكن في حدود الإمكانيات المتوفرة لديها .

15- رانية هرابي :

أشارت أن البلدية تفتقر لخطة اتصالية مع المواطن منها موقع الواب والصفحة الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي وتعليق التنظيم الهيكلي للبلدية ببهو البلدية وتساءلت عن وجود شراكات وتوأمة مع بلديات محلية أو أجنبية ومع منظمات دولية وما هي سبل التعاون والاستفادة من هذه الشراكات ذلك أن مجال التعاون الدولي اللامركزي بصفة خاصة يوفر فرص تمويل وفرص تنمية جيدة للبلديات المنخرطة فيه . كما أكدت على أهمية أن يكون للمجلس البلدي استراتيجية لتحسين جودة الخدمات البلدية .

16- رمزي بعطوط :

طالب بتدخل البلدية لصيانة نهج الإمام سحنون باعتباره في حالة رديئة بما تسبب في تكسير السيارات وأكد أنه أنفق قرابة 270 دينار من ماله الخاص من أجل جلب المواد لإصلاح النهج المذكور كما طالب بالبت في مطالب الانتصاب الموسمي خاصة وأن موسم الصيف على الأبواب .

17- محمد ساسي :

لاحظ نقص الإنارة بنهج عمر المختار وطلب التدخل من مصالح البلدية لإصلاح الفوانيس به وتساءل عن إمكانية إنتداب أعوان وقتيين للمساعدة على النظافة خلال موسم الصيف .

18- حسان المؤدب :

أوضح أن العلاقة بين المعمورة والقرية السياحية كانت تاريخيا متشنجة نتيجة المظلمة التي سلطت على المعمارية نتيجة انتزاع الأرض المقامة عليها القرية السياحية والحل يكمن في تخفيض الضغط بين المتساكنين والقرية السياحية عن طريق مساهمة سكان القرية السياحية في دعم العمل الجمعياتي بالمدينة للتخفيف من حدة الحاجز الثقافي الموجود .

19- محمد لحر :

بصفته رئيس جمعية الشبيبة الرياضية بالمعمورة أعلم الحضور أن الجمعية تعهدت بتنظيم تظاهرات رياضية في موسم الصيف وقد برمجت يوم 01 ماي 2019 لكرة اليد في الشوارع" بالمركيدة " أين محطة التاكسي ودعا أعضاء المجلس والحضور بمواكبة هذه الدورة . وطلب في تدخله البلدية بحل إشكال انقطاع الماء بالملعب البلدي نتيجة عطب في الشبكة الداخلية .

20- محمد بن علي عضو المجلس البلدي :

ذكر الحضور أن مشروع الفرز الانتقائي من المصدر للفضلات المنزلية بشارع فرحات حشاد الذي تسهر على تنفيذه جمعية حماية الشريط الساحلي بالتنسيق مع البلدية ويشمل 51 عائلة سيخضع للتقييم وتقديم المعطيات والإحصائيات ونتائج هذه التجربة تبدو مبشرة بصفة مبدئية وبعد تقييمها سيقع تعميمها على كافة أحياء المدينة بما يمكن من ربح الوقت والجهد وترشيد النفقات بالنسبة للبلدية وبصفة خاصة لفريق جمع الفضلات المنزلية .

وفي الختام عبرت السيدة رئيسة البلدية عن شكرها للحضور على مساهمتهم القيمة في إثراء الجلسة ومتابعتهم المسؤولة للعمل البلدي بمدنيتهم .

وبذلك ختمت الجلسة حوالي الساعة السادسة و النصف مساء .

والسلام

حرر في تاريخه

مقرر الجلسة

رئيسة البلدية

الكاتب العام

عبير الفن المؤدب

يحي عبدي